

# اعتراف خطير 34 - لا ينبغي أن نغفل حقيقة المخطوطات - القديس هيلاري أسقف بواتييه

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

ارسله الاخ ابو عمار الاسري ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا باي طريقة من طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. واسف جدا على ان فيه بعض الحلقات هي من اقتباسات ارسلها لي بعض الاخوة. لكن انا - [00:00:15](#)

نسيت ان انا اذكر ده او انا نسيت مين اللي ارسل لي هذا الاعتراف؟ المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع ابائي في غاية الاهمية ومش مشهور. في بعض كتابات الاباء اللي بتتكلم عن الثالوث اشهرها الكتابين بتوع كيرلوس الاسكندري. حوار حول الثالوث وكنوز في الثالوث - [00:00:35](#)

في برضو كتاب في غاية الاهمية بيتكلم عن الثالوث. وبيتكلم عن صراع الاباء مع الاريوسيين. وبيتكلم عن الاحداث اللي حصلت في مجمع نيقية هو كتاب عن الثالوث. للقديس هيلاري اسقف بواتييه. الكتاب ده من اصدار ديل القديس - [00:00:55](#)

العظيم الانبا انطونيوس البرية الشرقية بالبحر الاحمر. من كنوز اباء الكنيسة رقم ثلاثة. عن السالوس للقديس هيلاري اسقف بواتييه اثناسيوس الغرب. الاب هيلري اسقف بواتييه المفروض ان هو من الاباء الغربيين المفروض ان هو من الاباء اللاتين - [00:01:15](#) طبعا هو من الاباء اللي عاشوا قبل انشقاق الكنيسة. قبل مجمع خلق دنيا. الكنيسة الشرقية بتحب القديس هيلاري اسقف بواتييه لانه مش بس بيتكلم او بيشرح العقيدة المسيحية. بلاهوت غربي ده درس اللغة اليونانية واتعلم - [00:01:35](#)

اللاهوت حسب الكنيسة الشرقية اليونانية وكان بيستخدم المصطلحات الشرقية اليونانية المسيحية في شرح العقيدة المسيحية علشان كده بيسموه اثناسيوس الغرب. ما هو اثناسيوس ده كان بابا كنيسة الاسكندرية. وكان هو اللي حضر مجمع نيقيا وهو اللي صار مع اريوس والكلام - [00:01:55](#)

ده كله. كان بيشرح العقيدة المسيحية بلاهوت شرقي يوناني. هيلاري اسقف بواتييه ايضا تعلم نفس اللاهوت. فعشان كده بيحبوه. وايضا هو من الاباء اللي قبل الانشقاق فبالتالي كلامه المفروض له الملمح المسكون. لو نيجي نشوف هم جابوا النص ده منين ترج - [00:02:15](#)

هذا النص عن ذا نايسين انبوست نايسين فاووزر ساكن سيريس فوليوم ناين سانت هيلاري اوف بواتيرز سيليكنتوركس فيليب شيف الموسوعة المعروفة جدا واتكلمنا قبل كده عن اهم موسوعتين لكتابات الاباء انت ناسين فاووزر ونايسينان بوست ناسين. في الصفحة رقم اربعين المترجم بيوضح نقطة علشان - [00:02:35](#)

دي لها علاقة بالاقتباس اللي احنا هنقرأه انه وضع قوسين في حالة وجود اي اضافات شخصية. يعني المترجم كان بيعلق في وسط النص لكنه كان بيضع تعليقه ما بين قوسين. يبقى بالتالي اي كلام ما بين قوسين ده كلام المترجم مش كلام - [00:02:58](#)

ام هيلاري اسقف بواتييه دي نقطة مهمة. في الصفحة رقم سبعمية سبعة وعشرين. هيلاري اسقف واتييه بيرد على اعتراض من اعتراضات الاريوسيين حول نص معين في الكتاب المقدس ودي نقطة في غاية الاهمية اتكلمنا عنها كثير ان الهراطقة كانوا بيلجأوا

للكتاب المقدس علشان ينصروا - [00:03:18](#)

وعقيدتهم وكانوا يفسروا نصوص الكتاب المقدس بالطريقة اللي تقيد عقائدهم. والمفروض ان الاباء الارثوذكس او الاباء اللي نحوا منح عقيدة الثلوث والتجسد والكلام ده كله. ايضا كانوا بيرجعوا للكتاب المقدس علشان ينصروا عقائدهم. وكانوا يفسروا نصوص

الكتاب المقدس بالطريقة - [00:03:38](#)

فقال لي تأيد عقائدهم وقلنا نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان فكرة التفسير النزاع والصراع حول التفسير. ايه هو المعيار اللي خرينا

نقدر نعرف انهي طرف كان يفسر بشكل صحيح؟ طبعا احنا كمسلمين عندنا اصول تفسير وبنخذ المنهج - [00:03:58](#)

السلفي بمعنى ان تفسير النبي محمد صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم او تطبيقه هو للسنة ده مرجع بنقدر نعرف من خلاله الفهم الصحيح للنص الديني او النص الشرعي. ايضا تطبيق الصحابة للقرآن الكريم وشرحهم وفهمهم والكلام ده كله. الفكرة الرئيسية هي -

[00:04:18](#)

لان المسيحيين منقطعين عن سلفهم. فبالتالي هم عندهم مشكلة اصلا في مدى نسبة الكتابات المقدسة للرسول فما بالك بقى ان انت

يبقى عندك تفسير المسيح لكلامه او تفسير تلاميذ المسيح لكلام المسيح او او تطبيقهم او هكذا - [00:04:38](#)

التقليد الرسولي مشكوك في مدى صحة نسبه للرسول اصلا. اللي من ضمن اهم هذا التقليد الانجيل الاربعة زي قرينا في المرجع اللي

فات انها وثائق مجهول مؤلفها. المهم هو هنا بيتكلم عن نص موجود في انجيل لوقا. وبيقول ايه؟ اضاف - [00:04:58](#)

ان الرب صلى بحرارة ثم وقف امامه ملاك يعزيه واذ وقف امامه الملاك صلى باكثر حرارة حتى صار عرقه كقطرات دم متساقطة.

طبعا هو بيتكلم عن النصوص اللي المفروض موجودة في انجيل لوكا الاصحاح اتنين وعشرين - [00:05:18](#)

العديدين ثلاثة واربعين واربعين. وظهر له ملاك من السماء يقويه. وخلي بالك فيه مشكلة حتى المترجم نفسه بيعلق عليه في

موضوع ترجمة النص. يعني هنا هيلاري اسقف بيقول ايه؟ سم وقف امامه ملاكي - [00:05:38](#)

يعزيه مش يقويه واذ وقف امامه الملاك صلى باكثر حرارة حتى صار عرقه كقطرات دم متساقطة. وبعدين بيكمل لقد ارسل الملاك

لحماية الرسول وبعد ان تعزى بواسطته الرب كي لا يحزن لاجلهم قال دون الخوف - [00:05:58](#)

من الحزن ناموا الان واستريحوا. هنا عامل هامش رقم تسعة وخمسين. لو نزلنا تحت هنلاقي الاتي لوقا اتنين وعشرين ثلاثة واربعين

اربعة واربعين في اليونانية اي مثل الدم. فهنا النصوص المقصودة حسب ترجمة الفاندايك وظهر لهم ملاك من السماء يقويه. واذ كان -

[00:06:18](#)

في جهاد كان يصلي باشد لجاجة وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الارض. حجة الاربوسيين في استخدام هذه نصوص واضحة جدا

ومش محتاجة شرح. لكن لو انت مش واخذ بالك ايه هي حجتهم في الاستشهاد بهذا النص؟ هقول لك. هم شايفين ان ما يصحش ان

المسيح - [00:06:38](#)

يكون هو الله نفسه ويحتاج الى ملاك يعزيه او يقويه. وان هذا الموقف البشري صارخ انه واذ كان في الجهاد كان يصلي باشد لجاجة

وصار عرقه قطرات دم نازلة على الارض. كان بيصلي - [00:06:58](#)

بايه؟ يا ابتاه ان شئت ان تجيز عني هذه الكأس ولكن لتكن لا ارادتي بل ارادتك. انه مش عايز يتصلب مش مش عايز يموت مش عايز

يقتل خلي بالك الموقف بيخليك تحس ان كأن يسوع المسيح كان في حالة هلع - [00:07:18](#)

وذعر ورعب الى درجة ان احتاج ان الملاك ينزل لأهدى شوية انت ليه عامل في نفسك كده؟ ظهر له ملاك من السماء او يعزيه يعزيه

دي بقى اللي هو يعني يعني اللي هو انت لا انت هيحصل لك كده يعني هيحصل لك كده فلا يعني شد حيلك او مال - [00:07:38](#)

ما علينا سواء يقويه او يعزيه الفكرة هي هذه الظروف البشرية الاكستريم من الخوف والذعر والرعب وانه احتاج الى ملاك علشان

يحسن من حالته النفسية وسارع رقوق قطرات دم نازلة على الارض. المشكلة بقى - [00:07:58](#)

ان النصين النصين دول عليهم خلاف في المخطوطات. ما بين هل هذه النصوص فعلا اصلية؟ وبعدين تم حذفها ولا النصوص دي ما

كانت موجودة اصلا وفيه حد اضافها. المشكلة النصية دي من اصعب المشاكل النصية. ليه بقى - [00:08:18](#)

لان انت لو قلت النصوص دي كانت اصلية يعني كانت موجودة فعلا في انجيل لوقا وبعدين في حد حذفها ده معناه انه بالفعل المسيحيين كانوا شايفين ان النص ده مش حلو في حق المسيح. فقاموا بحذف هذا النص. او - [00:08:38](#)

المسيحيين كانوا عارفين ان الاريوسيين بيستشهدوا بهذا النص فقاموا بحذف دليل من ادلة الاريوسيين من الكتاب خلي بالك ده من ايشع انواع التحريف اللي حصل في الكتاب المقدس. ايه هو بقى النوع البشع ده؟ ان بسبب صراع - [00:08:58](#)

عت لاهوتية تم تحريف الكتاب علشان الكتاب في النهاية ينتصر لطرف او يخذل طرف فبالتالي الناس اللي بتقول ان الصين دول كانوا اصليين بالفعل موجودين في انجيل لوقا. وفي حد حذفهم ايه سبب الحذف - [00:09:18](#)

بديهي ان النصوص دي ضد لاهوت المسيح. النصوص دي بيستخدمها الاريوسيين. طيب لو النصوص دي ما كنتش موجودة وحد اضافها قال لك والله في سيناريو من اثنين. السيناريو الاول مين المستفيد من اضافة هذا النص؟ اللي بيستخدموا هذا النص عشان - [00:09:38](#)

اسبتوا عقيدة معينة. فممكن الاريوسيين اضافوا هذا النص وده ليه؟ عشان يدعموا عقيدتهم. وده معناه ايه؟ ان القاح حرفوا نص الكتاب المقدس. ودي مصيبة كبيرة. طب فيه سيناريو اخر للاضافة؟ قال لك اه. ده ممكن المسيحيين - [00:09:58](#)

سودوكس هم اللي اضافوا هذا النص. طب يضيفوه ليه؟ وبعدين لما يضيفوه يقعوا في مشكلة ويلاقوا ان الاريوسيين بيستشهدوا به قال لك اصل كان فيه طائفة مهرطقة اسمها الطائفة الدويستية. الدوساتي كانوا فرقة غنوسية بتنكر بشرية - [00:10:18](#)

او انه جسد حقيقي. كانوا بيقولوا انه مجرد روح او مجرد خيال. فقال لك لأ ده جسد قوي. لدرجة ان عرقه كان بيتساقط قطرات دم على الارض هنا بقى القديس هيلاري بعد ما عرفنا المشكلة بيتعامل مع الموضوع ازاي؟ هو عاوز بقى يرد على ادعاء الاريوسيين بان النص ده - [00:10:38](#)

يعني ضد لاهوت المسيح. فيقول الاتي. اول حاجة لم يذكر القديس متى والقديس مرقص شيئا عن اقوى عن طلب الشيطان. طب ايه لازمة النقطة دي؟ والله القديس هيلاري يشير الى نقطة اخرى مشكلة ومبدأ في نفسه - [00:11:02](#)

الوقت المشكلة الايزائية القصة دي موجودة في متى ومرقص ولوقا هي مش موجودة اصلا في يوحنا فسيب موضوع يوحنا ده على جنب. هنا لما بتيجي تقارن القصة ما بين الاناجيل الايزائية المفروض مبدأ ان الاناجيل ازائية معناها ان الاناجيل شبه بعض. فانت عندك النصب - [00:11:22](#)

بس ده اصلا حواليه اشكال في مدى ثبوته واصالته. فبتشوف والله هل هو موجود مثله في باقي الاناجيل الايزائية متى ومرقص فقال لك لا لم يذكر القديس متى والقديس مرقص شيئا عن الملاك. خل بالك هو في نفس الوقت بيكمل وبيقول - [00:11:42](#)

لابد ان يكون هناك سبب جيد لامره التالي للنيام. لو لم نفترض انه كان على وشك الرحيل عنهم. وانه هو نفسه قد نالت تعزية من الملاك المرسل اليه لفهمنا انه كان يقصد تركهم لنومهم كي يقبض عليهم ما علينا. يعني هو عاوز يقول والله السيناريو - [00:12:02](#)

او السياق ممكن يؤدي فكرة ان فعلا ملاك من السماء نزل يعزيه او يقويها او ايا كان. لان الاحداث اللي حصلت بعد كده آآ الى ده. لكن مع الاخذ في الاعتبار ان القديس متى والقديس مرقص ما ذكروا شيه عن القصة دي. قصة الملاك فده ممكن يشكك فيها - [00:12:22](#)

تحت بيقول ايه بقى؟ لا ينبغي في الواقع ان نغفل حقيقة ان مخطوطات عديدة سواء لاتينية او يونانية لم تقل شيئا عن قدوم ملاك او عن العرق الداني. كثير من اباء الكنيسة الاوائل يمكن من ابرزهم واشهرهم اورجانوس اللي - [00:12:42](#)

كانوا مدركين تماما ان المخطوطات ما بينها اختلافات. وان الاختلافات نتيجة تحريف نتيجة اخطاء اثناء عملية النسخ. فهو برضو عايز يقول لك يعني ايه احنا قبل ما نتكلم في النص ونحاول نفسره ونحاول - [00:13:02](#)

نفهمه ونشوف دلالتة معناه نتأكد الاول هو النص ده ضمن الكتاب ولا لأ؟ لا ينبغي في الواقع ان نخفي ان مخطوطات عديدة سواء لاتينية او يونانية لم تقل شيئا عن قدوم ملاك او عن العرق الدام. هنا كاتب في الهامش وهي بالفعل غير موجودة في - [00:13:21](#)

في المخطوطة السنائية كذا والمخطوطات كزا وكزا وكزا والقبطي الصعيدي وبعض مخطوطات من البحيري والمخطوط السرياني

السينائي كزا. بغض النظر عن طبيعة المشكلة النصية دي مش قضيتي. كان ممكن نفتح ونشوف انه مخطوطات ونقعد نحلها مش دي القضية - [00:13:41](#)

هنا بيقول ايه بقى؟ لكن بينما نحن نرجى الحكم. سواء كان هذا اهمالا لو كانت قصة او اضافة في حالة وجودها وبعدين في قوسين وده في الغالب ده تعليق المترجم فان اختلاف النسخ - [00:14:01](#)

ينترك المسألة عرضة للشك فلا تدعوا الهراطق يشجعون انفسهم بوجود اثبات لضعفه هنا بانه احتاج للمعونة والتعزية من الملاك دعوهم يتذكرون ان خالق الملائكة لا يحتاج تعضيضا من مخلوقاته. رغم ان النص بيقول كده بس ما علينا. هنا النقطة الجوهرية - [00:14:21](#)

في الفيديو ايه؟ ان القديس هيلري اسقف واتيبه عارف ان النص ده عليه خلاف ما بين المخطوطات. وده بي فكرنا بمشكلة اتكلمنا عنها قبل كده قام بروسوس اسقف ميلان في كتابه شرح لايمان المسيحي. لما جه للنص بتاع انجيل مرقس اما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة - [00:14:44](#)

في السماء ولا الابن الا الان. وذكر برضو ان النص ده عليه خلاف في المخطوطات. والفيديو ده من اهم الفيديوهات ساضع اللينك تحت في وصف الفيديو وهو ادعى في النهاية ان هذا النص من اضافة الهراطقة علشان ايه؟ علشان يضعفوا لاهوت المسيح. نفس الكلام هنا - [00:15:04](#)

هو كأن هيلاري اسقف واتيه بيقول النص عليه خلاف. احنا مش قادرين نحكم ولكن بينما نحن نرجى الحكم انه حكم سواء كان هذا اهمالا لو كانت ناقصة؟ يعني النساخ اهلوا اثناء النسخ فلم ينسخوا - [00:15:24](#)

والنص فعشان كده النص سقط او اضافة في حالة وجودها. يعني نص موجود لكنه نتيجة اضافة. في النهاية كأن هيلاري اسقف بواتيه عاوز ان النص ده حواليه شك فالمفروض ما نستندش عليه في حاجة. النص ده يمكن كان المفروض يكون موجود بس فيه اهمال علشان كده سقط - [00:15:44](#)

او ما كانش المفروض يكون موجود لكن في حد اضافها لذلك اصبحت موجودة. هو مش قادر يحكم وبالتالي سيبوكم من النص خالص واعملوا ايه بقى؟ لا تدعوا الهراطقة يشجعون انفسهم بوجود اثبات لضعفه هنا بانه - [00:16:11](#)

تاج للمعونة والتعزية من الملاك دعوهم يتذكرون ان خالق الملائكة لا يحتاج تعضيضا من مخلوقات. خلاصة الفيديو كالاتي الهراطقة بنصوص الكتاب المقدس علشان يثبتوا صحة عقائدهم. النصارى هيطلوا في خلاف وصراع حول تفسير النص المقدس الى يوم الدين - [00:16:31](#)

دين بسبب انقطاعهم عن الرسولية. رقم ثلاثة الكتاب المقدس حصل فيه تحريف. وهذا التحريف ظاهر عند مقارنة مخطوطات فنلاقي مخطوطات فيها النص ومخطوطات ما فيهاش النص. رقم اربعة ان النص اللي حواليه خلاف المفروض يسقط - [00:16:51](#)

ما دام الدليل دا مش سابت وعليه خلاف حول اصلته وثبوته ما تستدلش به. هختم بس بنقطة بسيطة قالها هنا هيلاري اسقف واتيه وده زي ما قلت له علاقة بتفسير النص او معنى النص او حتى شكل النص عند هيلاري. هنا هو - [00:17:11](#)

بيقول ايه؟ فلا تدعوا احدا يجرؤ على ان ينسب العرق للضعف ويكنس لان عرق الدم امر مخالف للطبيعة ليس ضعفا لان قدرتي قد عكست قانون الطبيعة العرق الدموي لا يعضد هرطقة الضعف في حين انه ينفي الهرطقة التي تلفق وجود جسد ظاهري - [00:17:31](#)

هنا فكرة انه في حين انه ينفي الهرطقة التي تلفق وجود جسد ظاهري الدوساتي اللي انا قلت عليه هنا حتى المترجم حط نجمة وكاتب اشارة الى هرطقة الدقي الدوسيين او الدوستيين او ايا كان. فدا بيأيد فكرة ان ممكن بالفعل الارثوذكس يكونوا ضافوا - [00:17:51](#)

في النص علشان يردوا على هرطقة الدويستاي. النقطة الثانية ان هنا هيلاري اسقف واتيبه بيقول ان صار عرقه فترات دم نازلة على الارض هنا بيخليه ده لأ عرق دموي انه كان بيعرق دم. وهنا كأن الهراطقة - [00:18:11](#)

تشهدوا بانه كان بيعرق دم او عرق الدم ان دمه انتهى الضعف. انه وصل لحالة من الهلع والرعب انه يعني كأن الشعيرات الدموية

[00:18:31](#) هنا حتى المترجم يعلق على -

النقطة دي وبيقول الحقيقة ان الاية التي جاءت كزا فلوكا اتنين وعشرين اربعة واربعين تقول وسارع عرقوق قطرات دم. طبعاً هو انت عم بتصلح لهلاري اسقف واتييه هيلاري اسكو باتيه ادري بالنص بحسب اللي كان موجود ما بين ايديه. دي نقطة للاسف يعني -

[00:18:51](#)

المعصرين مش قادرين يدركوه او مدركينه مش عايزين يقبلوه. ودي مشكلة بتواجه ترجمة كتابات الالباء. ان الالب بيقتبس نص بطريقة مخالفة للي موجود عنده في الفاندايك فييفترض ان الالب غلطان. لا يا حبيبي هو ايش دراك ان النص ما كانش كده -

[00:19:11](#)

اصلاً هو بيقول عرق الدم يعني عرقه بقى دم. وان الهراطقة بيستشهدوا بده ان ده غاية الضعف. هو بيقول لك لا والله ايضاً نص ما بيقولش ان عرقه بقى دم. ده كقطرات دم. ولم تقل دماً بشكل واضح. لكن مع ذلك فمن الناحية العلمية - [00:19:31](#)

اذا وجد انه من الممكن ان يحدث هذا في حالة الاضطراب الشديد. حيث تنفجر الشعيرات الدموية المحيطة بغدد العرق فيختلط

العرق بالدم. لكن بالنسبة لزمان القديس هيلري كان هذا امراً غريباً على قوانين الطبيعة. الموضوع كبير - [00:19:51](#)

مش عايز اطول اكثر من كده. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني.

ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو - [00:20:11](#)

اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادراً على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي

في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل - [00:20:21](#)

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:41](#)